السّنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 02. عنوان المقطع: الإعلام والمجتمع.

الأسبوع: الأوّل. عدد الكلمات: 187. مدّة التسجيل: 2 د و 36 ثا .

الإعلامُ في خدمة المجتمع

الإعلامُ ظاهرة مِن ظواهر الكَون، وسُنّةٌ مِن سُنَن الحياة، وبدون الإعلام كان من المستحيل أن تنموَ المجتمعاتُ، وأن تنتقِلَ التّجارب والخبراتُ، وأن تتراكمَ المعارفُ والمعلوماتُ. والإعلام نعمةٌ مِن نِعَم الله ليسَت مقصورة على الإنسان وحده، بل هي نعمةٌ تشترك فيها كلّ الكائنات، فالنّظام الدّقيق للنّمل والنّحل وغيرها من الكائنات، لم يأتِ إلا ضمن اتّصالٍ مُحكَمٍ، وخبرة منقولة من جيل إلى جيل، ولكنّ الله ﷻ ميّز الإنسان على غيره من الكائنات بقدرته على اختزان المعرفة وتطويرها، وتجميع المعلومات واسترجاعها. كما ميّز الله ﷻ الإنسان بقدرته على تطوير وسائل اتّصاله، فمن الإشارات والرّسوم، إلى الرّقص والغناء، إلى الكلمات المنطوقة، والحروف المكتوبة، ومن الإعلام الذّاتيّ إلى الإعلام الشّخصيّ، ومن الإعلام الجماعيّ إلى الإعلام الجماهيريّ، ومن الإعلام المحليّ إلى الإعلام الدّوليّ.

الإعلام نعمة من الله ﷻ لا يُدرِكُ قيمتها إلا مَن عاش معزولا عن النّاس عزلا تامًّا، أو مَن فقدَ القدرة على الشّمّ والسّمع والكلام والنّظَر واللّمس. ولقد أثبتَت الدّراسات العلميّة أنّ الإعلام ضرورة ماسّة للإنسان، وعامل مساعدٌ على تطوير عقليّته ونفسيّته، ومساعدٌ حتى لنموّ جسمه.

إنّ المفهوم العلميّ - اليومَ- للإعلام اتّسَعَ حتى شمِلَ كلّ أسلوب مِن أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار، طالما أحدثَ ذلك تفاعُلاً ومُشارَكةً مِن طرَفٍ آخرَ مُستقبِلٍ.

[ا-د- محمد عبد الملك المتوكل - مدخل إلى الإعلام والرأي العام - ص11]